المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 19-08-2006 العـــدد : 1920
الصفحـات : 6 المسلسل : 3

مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين:

التحذير من رمي المسلمين بتهم الإرهاب والفاشية

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين الماضي في قصر السلام بجدة. وفي بداية الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج زيارته -حفظه الله- للجمهورية التركية والمباحثات التي تمت مع فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار ودولة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان التي تناولت بالإضافة إلى العلاقات الثنائية جملة من قضايا المنطقة والعالم، وعلى وجه الخصوص الموقف في لبنان والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطورات الأحداث في العراق وأحوال الأقليات الإسلامية في أوروبا والخطر الداهم للإرهاب على العالم أجمع وضرورة التعاون بين دول العالم لمواجهته .

وثمّن -أيده الله- ما انتهت إليه هذه المحادثات من نتائج وما عبّرت عنه القيادة التركية من ترحيب ومشاعر أخوية ورغبة في توثيق العلاقات والتعاون مع المملكة.

كما أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على جملة الاتصالات والمشاورات التي أجراها - حفظه الله - حول الموقف في المنطقة في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المدمرة على لبنان والتنكيل الإسرائيلي المستمر بالفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 19-08-2006 العـــدد : 1920
الصفحـات : 7 المسلسل : 3

الأنباء السعودية عقب الجلسة أن مجلس الوزراء أكّد في هذا السياق على مايلي:
* الأهمية الإستراتيجية للعلاقات السعودية التركية لما يمثله البلدان من اعتدال وما يملكانه من علاقات حسنة مع مختلف القوى العالمية ووقوفهما ضد محاولات التفتيت التي تواجهها المنطقة وما يجمع بينهما من وشائج التاريخ والعقيدة والمصالح المشتركة.
* التأكيد على أن الإرهاب هو خطر يواجه العالم أجمع وأن السبيل الأمثل لمواجهته هو تعاون دولي وثيق مبني على تبادل المعلومات ومن خلال مركز دولي لمكافحة الإرهاب كما دعت إلى ذلك المملكة في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض بتاريخ ١٤٢٥/١٢/٢٥هـ بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله-.
كما دعا المجلس الجميع إلى إدراك أن الإرهاب لا دين ولا جنسية له، وحذّر من رمي المسلمين بتهم الإرهاب والفاشية دون اعتبار لتاريخ الحضارة الإسلامية الناصع، وأن ما يرمي به الإسلام اليوم هو نتاج ثقافي غربي في المقام الأول مثل الفاشية.
* الوقوف مع الحكومة اللبنانية ومساندتها في موافقتها على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ وفي كل ما يريده الشعب اللبناني الشقيق لنفسه.
وأكّد المجلس على أن الاعتداءات الإسرائيلية المدمرة على لبنان وما تمارسه الحكومة الإسرائيلية من انتهاكات بشعة في الأراضي الفلسطينية يثبت أن حل مشاكل المنطقة لا يتأتى عن طريق الحرب والعدوان أياً كانت قوة الآلة العسكرية الإسرائيلية، وأياً كان التأييد المطلق الذي تتلقاه إسرائيل عدة وعتاداً ومالاً وفي المحافل الدولية.
كما أكّد المجلس على أن التحدي الذي يواجه دول المنطقة والقوى الوطنية بها هو إعمار المنطقة والتقريب بين مكوناتها وتجاوز الخلافات بين المذاهب؛ لأن العمل بمنأى عن الشرعية الوطنية والمصلحة القومية يزج بالمنطقة في أتون العنف الذي لا يخدم شعوبها ولا قضاياها ولا مستقبلها ويتيح للمتربصين بها فرص تنفيذ مخططات التقسيم والتدمير والهيمنة.
وأفاد وزير الثقافة والإعلام أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات مايلي:
أولاً: اطلع مجلس الوزراء على ما رفعه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن تعديل نص الفقرة (١) من المادة (٣) من الاتفاق الجوي الثنائي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم م/١٥ وتاريخ ١٤١٢/٦/٢٥هـ، كما نظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٤/٢٣ وتاريخ ١٤٢٧/٤/١٧هـ وقد قرر المجلس الموقر الموافقة على طلب سموه الكريم سالف الذكر ليصبح نص الفقرة المشار اليها كما يلي:
«يحق لكل طرف متعاقد تعيين ناقلة جوية واحدة أو أكثر لتشغيل الخطوط المتفق عليها على الطرق المحددة على أن يبلغ الطرف المتعاقد الآخر كتابة بذلك» وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.
ثانياً: وافق مجلس الوزراء على طلب معالي وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني تعيين الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي عضواً في مجلس الضمان الصحي التعاوني ممثلاً لوزارة المالية.
ثالثاً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار أو من ينيبه بالتوقيع على مشروع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية أوزبكستان في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.
رابعاً: وافق مجلس الوزراء على طلب معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تجديد تعيين الدكتور عبدالله بن أحمد بن محمد الرشيد على وظيفة (نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي) بالمرتبة الخامسة عشرة تكليفاً لمدة أربع سنوات ابتداء من ١٤٢٧/٧/٢٨هـ.
خامساً: استعرض مجلس الوزراء تقرير المتابعة المرفوع من وزارة الاقتصاد والتخطيط حول تقدم سير العمل في تنفيذ مشروعات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الممولة من فائض الميزانية للعامين الماليين ١٤٢٤/١٤٢٥هـ و ١٤٢٥/١٤٢٦هـ والبالغ عددها ٦٣ مشروعاً موزعة على مناطق المملكة.
وقد وجه خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بالعمل على سرعة إنجاز ومتابعة تنفيذ تلك المشروعات.
من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء في جلسته أيضاً على إلغاء حظر تصدير خردة الحديد.
سادساً: وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبة (الرابعة عشرة).